جامعة المنصورة
كلية التربية

واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية

إعداد

هيا مانع محمد ثويمر علي
مُعلّم بوزارة التربية بالكويت

إشراف

أ.د./ مهنى محمد إبراهيم غنايم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية جامعة المنصورة

أ.د/ أشرف السعيد أحمد
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية

هيا مانع محمد ثويمر علي

مقدمة :

أدت التطورات والتغيرات المعرفية والتقنية فـي مختلـف مجـالات الحيـاة الـسياسية والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وغيرها من مجالات الحياة إلي التوجـه للتربيـة والتعلـيم باعتبارهما المدخل لإجراء عملية التغيير والتطوير، والوصول إلي الاهداف المنشودة، لأن تقنيـة المعلومات الإدارية أصبحت عنصراً أساسياً ومهماً في المؤسسات التربويـة بمختلـف أنواعهـا واختصاصاتها لكونها أداة مهمة في إنجاز الأعمال بشكل كفء ودقيق وسريع، وكـذلك لقـدرتها على مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها الثورة المعلوماتية، مما يؤدي إلى زيادة حقيقية فـي كفاءة وفاعلية مؤسسات المجتمع.

لذا أصبحت الإدارة الإلكترونية مدخلاً معاصـراً لتطـوير وتحـديث الإدارة التعليميـة والمدرسية، حيث تساعد فى تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، وأصبحت وسيلة لمواكبة تيسير العمل داخل المؤسسات التعليمية في ظل التطور التقني المتسارع، والأزمات، و كونهـا تمتلـك قدرة التأثير على سلوك المعلمين والإداريين والهيئات التعليمية الأخـرى مـن خـلال الوسـائل الإلكترونية مما يسهل لهم استيعاب متطلبات القيادة الإلكترونية والوعي بها، وتعمل على تـوطين خبرات متخصصة في المجالات الرقمية التي تفيد المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها وأشكالها (Kim,2014,167).

أن الإدارة الإلكترونية تمكن المؤسسات التربوية من معالجة وثائقها وعملياتهـا الإداريـة بطريقة إلكترونية، وتؤدي إلى انحسار المعاملات الورقية، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليديـة لتحل محلها الإدارة الإلكترونية؛ وبذلك تتزايد الحاجة لإجراء تحـولات شـاملة فـي الأسـاليب والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية، لإتاحة الفرص لتطبيق الإدارة الإلكترونية، أن تطبيق الإلكترونية يسهم في تطوير العمل الإداري، ورفـع كفاءتـه وجودتـه (Oluyemisi &Oyedemie, 2015).

وتأتي أهمية الإدارة الإلكترونية كونها تتضمن فكـرة التكامـل والمـشاركة وتوظيـف المعلومات بطريقة سلسة وسريعة بين الادارات التعليمية والمدارس، والتي أصبحت أحـد أهـم محددات النجاح لها، الأمر الذي يسهم في سلامة وسرعة العمليات الإداريـة والتعليميـة داخـل المؤسسة التعليمية، ومن ثم العمل على رفع جودة وكفـاءة المخرجـات التعليميـة (العنـزي، ٢٠١٣).

وحتى تتمكن المؤسسات التعليمية من تطبيق الإدارة الإلكترونية في كافة أعمالهـا فإنـه ينبغي عليها أن تبحث في عده عوامل مهمه مثل: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، من خـلال الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة والبنية التحتية المتوفرة والتي تساعد على تطبيـق الإدارة الإلكترونية ودعمها للقرارات الإدارية في المؤسسات التعليمية، والعمل على إيجاد طرق للتواصل مع الجهات المسؤولة عن توفير هذه المتطلبات مع الجهات المسؤولة عن المؤسـسات التعليميـة مثل وزارة التربية والتعليم أو الهيئات المسؤولة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث يقع على عاتقها توفير المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم إضـافة إلـى ضرورة تحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية والعمل على إيجاد الحلول المناسـبة لهـا، ولا يمكن أبدًا إغفال أهمية المتطلبات الحديثة (الرشيدي، ٢٠٢٠)

وتبذل دولة الكويت جهوداً ملموسة من أجل التوجه نحو الإدارة الإلكترونية في التعلـيم؛ فعملت على إدخال التقنية في جميع مؤسسات الدولة، لذلك ضمنت وزارة التعلـيم فـي خطتهـا تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعليم، فأعدت مجموعـة من البرامج مثل تحديث شبكة المعلومات التي تربط الوزارة بإدارات التعليم وبناء تطبيق مشروع الوزارة الإلكترونية (العنزي، ٢٠١٣)

كما كانت إحدى المبادرات المبكرة هي إلزام العاملين بالحقل التعليمي على الحصول على رخصه قيادة الحاسب الآلي الدولية (ICDL)، وتبع ذلك خطوة مهمة تمثلت بإقرار اسـتراتيجية التعليم الإلكتروني في العام ٢٠٠٨م، كما يتم العمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المناهج الدراسية، وعمليات اتخاذ القرار، من خلال تأسيس قواعد البيانات فـي كـل المـدارس، وكذلك تعمل الوزارة على تطوير خطط طموحة لتنمية المدرسين مهاريا، وتحسين طرق التدريس وإصلاح المناهج الدراسية بحيث توائم متطلبات توظيف تكنولوجيـا المعلومـات والاتـصالات بالتعليم (الديجاني، ٢٠١٦).

وفي عام ٢٠١٣ أطلقت وزارة التربية أول بواباتها التعليمية بشكل تجريبي من أجل تعميمها على المرحلة الثانوية بشكل أولي وهو ما سيساهم في تمكين الطلاب من استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في البحث العلمي، والوصول إلى المعلومات الرقمية وتطوير مهاراتهم الإدراكية والتفكيرية (الرشيدي والجبر، ٢٠١٦).

ونظرًا لأهمية عملية تطوير العمل الإداري، وما كشفته نتائج العديد من الدراسات السابقة حول تطوير العمل الإداري باستخدام الإدارة الإلكترونية التى تسهم في رفع كفاءة العمل الإداري بدرجة عالية، ولأن المنطقة التعليمية تشهد زيادة سنوية في أعداد الموظفين العاملين فيها، وزيادة في الكادر الإداري، مما يترتب على تلك الزيادة تعاظم للمتطلبات الإدارية والمعلومات والبيانات المراد معالجتها، وازدياد عدد الخدمات المتقدمة والإلحاح المستمر على رفع الجودة والسرعة، كان من الأهمية وجود إدارة إلكترونية تواكب المتطلبات الإدارية لهذا العصر وتهدف إلى رفع مستوى جودة العمل داخل المؤسسة التعليمية (الحواس ، ٢٠١٧م).

واستنادًا لما سبق يتضح أن تطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف المجالات، وخصوصًا في النظم التعليمية، حيث أنها المسؤولة عن إعداد جيل بمواصفات وقدرات تمكنه من مواكبة هذه التطورات والتكيف مع متغيرات المستقبل؛ مما يتطلّب وجود أداء فعال لقيادات – منطقة الأحمدي التعليمية –يمتلك مواصفات وقدرات وكفايات تؤهله لقيادة المنطقة التعليمية، والسير بها نحو تحقيق أهدافها في ظل هذه المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

مع تصاعد حدة مشكلات النظم التقليدية في المؤسسات التعليمية، أصبح من الضروري وجود قادة تربويين قادرين على إدارتها حسب التوجهات الحديثة، التي من أهمها التخطيط الإلكتروني كالقدرة على استخدام قواعد بيانات إلكترونية خاصة بالعاملين، وتركيز الخطة على العمل الإلكتروني، وتوفير خطط بديلة إلكترونية، والإعلان عنها، والاتصال الإلكتروني حيث تهدف إلى تقليص عناء البعد الجغرافي، وتكاليف الاتصال التقليدي بين المستويات الإدارية المختلفة، وسرعة تبادل الرسائل بين القيادة والإدارات الأخرى إلكترونيًا، وتفعيل الاتصالات الرسمية بين مختلف أرجاء المؤسسة (Jervis, 2014).

كذلك أوصت العديد من الدراسات بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية فى دولة الكويت؛ وتشجيع الموظفين على استخدام الإدارة الإلكترونية؛ لما لها من فائدة في تحقيق الجهد والوقت والتكلفة المطلوبة لإنجاز المهام، ولما لها من دور مهم في تطوير العمل

الإداري، مثل دراسة العنزي (٢٠١٧) التى أكدت علي أهمية تفعيل الادارة الالكترونية للموجهين الفنيين بدولة الكويت ، ودراسة الطشة (٢٠١٣) والتى تؤكد علي ضرورة تطبيق الادارة الالكترونية فى وزارة التربية الكويتية، ودراسة الديجاني (٢٠١٦) التى اشارت الي تباين تطبيق الادارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية الكويتية ، ودراسة الرشيدى (٢٠١٦) اشارت الي تباين تطبيق الادارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية الكويتية فى التعليم قبل الجامعي ما بين متوسطة ومرتفعة، ودراسة الرشيدى (٢٠٢٠) التى اشارت الي تباين تطبيق الادارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية الكويتية فى التعليم الجامعي ما بين متوسطة ومرتفعة.

ومن خلال إطلاع الباحثة وعملها في الميدان التربوي كمعلمة، ومن خلال زيارتها المتعددة للمنطقة التعليمية، لاحظت أن هناك قلة استخدام قياديي المنطقة التعليمية للتقنية التكنولوجية في ممارساتهم المهنية والوظيفية، إضافة إلى وجود بعض المعيقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية، وبالرجوع إلى نتائج الدراسات والأبحاث ذات الصلة كدراسة غوانمة (٢٠١٣م) ونتائج دراسة الغنبوصي والهاجري (٢٠١٦م).

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة والتي تتمثل في ضبابية الرؤية وغياب التقييم الدقيق لواقع استخدام قيادات وزارة التربية في الكويت بصفة عامة وادارة الأحمدي التعليمية بصفة خاصة للإدارة الالكترونية.

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الالكترونية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤلان الفرعيان التاليين:

١- ما درجة استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لقيادات الأحمدي التعليمية بدولة الكويت تعزى لمتغيري: الجنس (ذكور، اناث)، الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

بهدف البحث بشكلٍ رئيس إلى استقصاء درجة ممارسة قيادات المنطقة التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لتلك القيادات، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١- الوقوف على واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية. التعرف علي واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت؟

٢- أثر متغيري الجنس والخبرة في إحداث فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر قيادات ادارة الاحمدي التعليمية بخصوص درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية البحث الحالي من كونه يهتم بدراسة استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية، ويمكن تقسيم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية من الناحية النظرية:

تتطلع الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة لحقل المعرفة العلمية، ذلك من خلال:

١- يكتسب البحث أهميته من كونه يهتم بالإدارة الإلكترونية وأهميتها في وزارة التربية ودورها الواضح في تقديم الخدمات وتحقيق الأهداف وهو توجّه بحثي يحتاج إلى مزيد من جهود الباحثين في مجال التربية لتأصيله تربويًا.

٢-حداثة موضوع دراسة الإدارة الإلكترونية، حيث يعد هذا المفهوم من المفاهيم الإدارية الحديثة في الفكر الإداري المعاصر، ويمكن الاستفادة منه في تطوير العملية التربوية.

٣-يُؤمل أن يفتح البحث الحالي الباب أمام العديد من الباحثين لإثراء المكتبة العربية والكويتية بالعديد من الأعمال حول توظيف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية، وتطوير أداء القيادات التعليمية.

ثانيًا: الأهمية من الناحية العملية:

١. يمكن أن يوضح البحث العلاقة بين الإدارة الإلكترونية وبين المفاهيم المتعلقة بها تحقيقًا من أجل تطوير المستوى الإداري للقيادات على المستوى المطلوب والمتوافق مع المعايير التعليمية المحددة في دولة الكويت.

٢. قد تساعد نتائج هذا البحث قياديي المناطق التعليمية في التعرف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية وسبل تعزيزها، وبالتالي محاولة تطوير الإجراءات الإدارية الكفيلة برفع درجة استخدام الإدارة الإلكترونية.

٣. من المؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في توعية قيادات المناطق التعليمية بأهم ممارسات الإدارة الإلكترونية.

٤. قد يفيد هذا البحث مُعدّي الدورات التدريبية في تخطيطهم للدورات التدريبية لقيادات منطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

لأغراض الدراسة تم تحديد وتعريف المصطلحات الآتية:

- **الواقع:**

يمثل الواقع المستوى الحقيقي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في ادارة الاحمدي التعليمية بدولة الكويت. ويقاس من خلال استبانات وزعت على عينة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

- **الإدارة الإلكترونية (Electronic Management)**

وتمثل أيضا: "عمليات منتظمة تعتمد على وسائل إلكترونية حديثة، تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات، لتحقيق أهداف المؤسسة من تخطيط وتشغيل ومتابعة" (عطية،٢٠١٧).

وتعرف إجرائيًا بأنها: تحويل مجموعة الأعمال والأنشطة الإدارية التقليدية المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والاتصال والتوجيه والرقابة إلى أعمال إلكترونية، تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، لتحقيق الأهداف المرجوة.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة البحث، حيث يمكّن للباحثة وصف وتحليل، ويهتم المنهج الوصفي باستجواب جميع مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

واعتمد البحث على منهج البحث الوصفي، حيث يتَضمن فهمًا لمشكلة البحث بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتمّ تحديد أسئلة هذا البحث، بعد ذلك تمّ بناء أدوات البحث معتمدًا على الأدب التربوي ذي الصلة والدراسات السابقة، وتمّ تحكيم الأدوات وحساب صدقها وثباتها، وتطبيقها على أفراد الدراسة، وتمّ تحليل النتائج بالطرق الإحصائية الواضحة المعتمدة لمثل هذه الدراسة، وذلك بهدف الوقوف على واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية.

مجتمع البحث وعينته:

تمثّل مجتمع الدراسة الحالية في العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (١٦٢٨) مُوظفًا وفقًا لإحصائية المناطق التعليمية في دولة الكويت، وتم أخذ منهم عينة عشوائية طبقية تُمثّل مجتمع الدراسة الأصلي، وتمّ تحديد حجم العينة وفقًا للأساليب الإحصائية الملائمة.

أدوات البحث:

تحقيقًا لأهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، فإن الاستبانة سوف تكون الأداة الملائمة لجميع البيانات التي تحتاجها الدراسة بهدف الوقوف على واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية، وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة

حدود الدراسة:

حددت الدراسة بالحدود التالية:

- **الحُدودُ المَوضوعيةُ:** اقتصرت الدراسة على أبعاد الإدارة الإلكترونية وهي موزعة على خمسة مجالات، وهي: التخطيط الإلكتروني، الاتصال الإلكتروني، التوجيه الإلكتروني، الرقابة الإلكترونية، التقويم الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة على منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت.
- **الحُدودُ البشريّةُ:** اقتصر تطبيق أدوات الدراسة على العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تمّ تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م.

الإطار النظري للبحث

تعد الإدارة الإلكترونية نمط إداري حديث يهدف على تطوير أداء المؤسسات التعليمية، ويفعل عملية التواصل واتخاذ القرارات، وقياس رضا المجتمع عن العملية التعليمية، وسوف تعرض الباحثة في الفصل التالي للأسس الفكرية للإدارة الإلكترونية في التعليم.

أولاً: مفهوم الإدارة الإلكترونية E-management:

لقد تَنوّع مفهوم الإدارة الإلكترونية حسب التخصص العلمي لصاحب التعريف، وحسب المجال الذي يستخدم التعريف فيه، ويُشير غنيم (٢٠٠٤م، ص ٢٩) إلى أن مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة تمامًا في مجال العلوم العصرية، التي أشار إلى بعض موضوعاتها القليل من البحوث والدراسات والكتابات العلمية.

وتعرض الباحثة فيما يلي لأبرز التعريفات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، أنها:

- منظومة إلكترونية مُتكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام التقنية الحديثة، وذلك بالاعتماد على نُظم معلوماتية قوية، تُساعد في تنفيذ الوظائف الإدارية المتنوّعة بأسرع وقت وأقل تكاليف (كافي، ٢٠١٢م، ص ٦٢).
- نظام إلكتروني متكامل يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال إدارية تقوم بها التكنولوجيا الرقمية الحديثة (Assad Ahmed & all, 2015, p 186).
- ممارسة وظائف الإدارة التقليدية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب والجوال وشبكة الإنترنت وتسيير العمل الإداري بعيدًا عن الأوراق وتوفيرًا للوقت والجهد والتكلفة (الفليت، ٢٠١٨م، ص ١٩٨).

ويتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تشير إلى منظومة العمل المتكامل التي تَتمّ عن طريق استخدام التطبيقات الإلكترونية، مثل: الشبكات بأنواعها، والإنترنت، والبريد الإلكتروني؛ لإنجاز الأعمال الإدارية المختلفة المتعلقة بإدارة العملية التعليمية في المستويات الإدارية المختلفة.

وتعرف الدراسة الحالية الإدارة الإلكترونية إجرائيًا بأنها: تحويل مجموعة الأعمال والأنشطة الإدارية التقليدية المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والاتصال والتوجيه والرقابة إلى أعمال إلكترونية، تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، لتحقيق الأهداف المرجوة.

ثانيًا: أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية في التعليم:

إن استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية ليست هدفًا في حد ذاته وإنما هي وسيلة لتحقيق الرضا المطلق والمستمر للمستفيدين، وذلك عن طريق تقديم خدمات تفوق توقعاتهم تتميز بتبسيط الأداء وسرعة الإنجاز والحصول على الخدمة بأقل جهد، وفي أي وقت مباشرة دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة (غنيم، ٢٠٠٦م، ص ٧).

ويرى العياط (٢٠١٤م) أن أهداف الإدارة الإلكترونية تكمن في عدة نقاط أهمها: سهولة إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمنظمة وكأنها وحدة مركزية، وتوفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية، وتبسيط الإجراءات وسرعة الإنجاز ورفع مستوى الخدمات، والسرعة في اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة.

وتَتنوّع أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية، ومنها: تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة التي من شأنها تطوير العمل الإداري، دفع كفاءة

وإنتاجية الموظف وخلق جيل جديد من الكوادر القادرة على التعامل مع التقنيات، وتحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار من خلال الآليات المتطورة المتوفرة في المؤسسات ذات العلاقة، وتقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن وكميات الأوراق المستخدمة. (طلحي وسيف الدين، ٢٠١٥م، ص ٥):

ويري احمد (٢٠٠٨) أن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى:تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها التكنولوجية لخدمة أهداف المنظمة، وتقليل معوقات اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير البيانات والمعلومات وربطها بمراكز اتخاذ القرار، وتيسير الحصول على الخدمات والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان، والحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية من خلال تبني مصطلح إدارة بلا ورق، وتوفير خدمات أسهل للمستفيدين قوامها الشفافية والمصداقية والمساواة.

وترى الباحثة أن استخدام الإدارة الإلكترونية يسهم في تحقيق الأهداف التالية:تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة البيانات وتوفرها لمن يريدها في كل وقت وفي أي مكان، والحصول على البيانات والمعلومات بأقل جهد ووقت وأقل تكلفة، وتقديم الخدمات التعليمية والإدارية في زمن قياسي وبكفاءة عالية، وتطوير العمل الإداري ورفع كفاءة وإنتاجية الإداريين والعاملين في المؤسسات التعليمية.

ثالثاً: أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعود أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على تقديم الخدمات التي تتسم بالسرعة والفعالية وكفاءة الأداء إلى الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وقدرتها على مواكبة التطور الهائل في نظم المعلومات والثورة التكنولوجية المتصاعدة، حيث أصبحت متطلبا ضروريا لتقديم المجتمعات التي توصف بالمؤسسية، من هنا كان هنا لزاما على المؤسسات استثمار معطيات الإدارة الإلكترونية وتبنيها في تحقيق مهامها للعاملين بتلك المؤسسات للمستفيدين من خدماتها على حد سواء (العاجز، ٢٠١١).

واستنادًا على ما سبق يتضح أن أهمية الإدارة الإلكترونية تنبع من أهمية الإدارة بشكل عام، باعتبارها المحرك الأساسي لجهود العاملين في أي مؤسسة، أما أهمية الإدارة الإلكترونية في التعليم فتعود لقدرتها على الإسهام في إنجاز الأعمال الإدارية بدقة وسرعة، وكذلك لسهولة التواصل بين العاملين داخل المؤسسة، وبين المؤسسة والمستفيدين من الخدمات التي تُقدّمها.

رابعًا: خصائص الإدارة الإلكترونية:

يرى عليان (١٤٣٣ه، ص ٣١) أن الإدارة الإلكترونية تتميز بما يلي: إنها عملية إدارية، والإمكانات المتميزة وشبكات الأعمال، وامتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة، ونتاج تطور تبادل البيانات الإلكترونية من مجال ضيق إلى مجال الأعمال الإلكترونية الواسعة، ومن التفاعل الإنساني إلى التفاعل الآلي.

للإدارة الإلكترونية مجموعة من السمات والخصائص التي تُميّزها عن غيرها، ومن هذه الخصائص ما يلي (أحمد، ٢٠٠٨م، ص ٣٧): السرعة والوضوح، وعدم التقيد بالزمان والمكان، وإدارة المعلومات لا الاحتفاظ بها، والمرونة ، والرقابة المباشرة والصادقة، والسرية والخصوصية

خامساً: مراحل التحوّل إلى الإدارة الإلكترونية:

يحتاج التَحوّل إلى الإدارة الإلكترونية إلى عدة مراحل كي تتمّ العملية بشكلٍ يُحقق الأهداف المرجوة، ومن تلك المراحل ما يأتي (غنيم، ٢٠٠٦م، ص ١٤٣):

- قناعة ودعم الإدارة العليا في المنشأة أو في الدولة.
- تدريب وتأهيل الموظفين.
- توثيق وتطوير إجراءات العمل.
- توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.
- البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً.
- البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشارًا.
- الأقسام وبرمجتها إلى معاملات إلكترونية لتقليل الهدر في استخدام الورق.

وهناك خطوات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات وهذه الخطوات كالتالي (إبراهيم، ٢٠١٧):إعداد الدراسة الأولية، ووضع خطة التنفيذ، وتحديد المصادر، وتحديد المسؤولية، ومتابعة التقدم التقني.

سادساً: متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في التعليم:

حددت دراسة الدعيس ومحسن (٢٠١٨م، ص ص ١٣٠-١٣١) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية في المتطلبات الآتية:

- **المتطلبات التشريعية**، وتضمنت قائمة المتطلبات التشريعية البنود التالية: وضع التشريعات التي تساهم في عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وإصدار اللوائح التي تضمن سرية تبادل المعلومات في نظام الإدارة الإلكترونية، ووضع التشريعات التي

تعمل على حماية أمن نظام المعلومات في ظل العمل بالإدارة الإلكترونية، وإدارة التشريعات المنظمة للعمل في الإدارة الإلكترونية، وتغيير السياسات المؤسسية التقليدية المتعلقة بالعمل الإداري بما يتناسب مع الإدارة الإلكترونية، وإيجاد تشريعات تضمن حق الملكية للمبتكرين.

- **المتطلبات البشرية:** وتضمنت قائمة المتطلبات البشرية البنود التالية: تدريب القيادات والعاملين على مهارات تطبيق برامج الإدارة الإلكترونية، وتوفير قاعات تدريب للموظفين متكاملة بها جميع الاحتياجات التدريبية، وتحديد الاحتياجات لتدريبية للقيادات والعاملين اللازمة لتطبيق برامج الإدارة الإلكترونية، وتعزيز الجانب الرقابي على القائمين ببرامج تطبيقات الإدارات الإلكترونية، وتوفير عدد كافي من الكوادر البشرية اللازمة لتطبيق برامج وتطبيقات الإدارة الإلكترونية.
- **المتطلبات التقنية،** وتضمنت قائمة المتطلبات التقنية البنود التالية: عمل دراسة لاحتياجات المؤسسات التعليمية من الأجهزة والمعدات والبرامج والمستلزمات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتوفير أجهزة حاسوبية حديثة كافية للعاملين في المؤسسة التعليمية، وتوفير ملحقات الأجهزة الحاسوبية من طابعات ووسائل حفظ المعلومات وحفظ الطاقة.، وتوفير الشبكة الداخلية والبرامج والتطبيقات المتعلقة بعملية التطبيق، وتوفير موقع إلكتروني للكلية على شبكة الإنترنت يتم تحديثه باستمرار.
- **المتطلبات المالية،** وتضمنت قائمة المتطلبات المالية البنود التالية: رصد موازنة لخطة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وتوفير الدعم المالي الكافي لشراء الأجهزة الحاسوبية والبرامج والتطبيقات الحديثة، وتطوير البرامج والتطبيقات المستخدمة في المؤسسة التعليمية، وتوفير المخصصات المالية اللازمة للربط الشبكي في المؤسسة التعليمية، ورصد مبالغ مالية للاستعانة بخبراء في مجال الإدارة الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

نظراً لما تُمثّله الدراسات السابقة من أهمية في إثراء الدراسة الحالية، فقد اطّلعت الباحثة على دراسات سابقة، ذات علاقة بالدراسة الحالية، وأكثر قُرباً منها من حيث هدفها ومنهاجيتها وإجراءاتها، ون هذه الدراسات :

١- **دراسة الحسيني (٢٠١٥م) بعنوان:** "درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية". استهدفت الدراسة التعرّف على درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن، وأثر متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك، وتكوّنت عينة الدراسة من ٤٩ مديرة. وتم تطوير أداة لقياس متغيرات الدِّراسة تكونت من ٤٧ فقرة موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التنفيذ الإلكتروني، التقويم الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، التحفيز الإلكتروني، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتوصلت الدراسة الي أن درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التحفيز الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، التنفيذ الإلكتروني، التقويم الإلكتروني) وجميعها جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على جميع المجالات.

٢- **دراسة الديحاني (٢٠١٦م) بعنوان:** " درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحسين أدائهم". استهدفت الدراسة التعرف درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتحسين أدائهم من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) معلماً ومعلمة من محافظة الجهراء بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلي أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية تعزي لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة في جميع المجلات ما عدا مجال المتابعة والتقييم الإلكتروني وجاءت الفروق لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية تعزي لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ووجود علاقة

ارتباطية بين درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وتحسين أدائهم من وجهة نظر المعلمين.

٣- **دراسة الرشيدي والجبر (٢٠١٦م) بعنوان:** " درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت".استهدفت الدراسة التعرف علي درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، وتحديد درجة الاختلاف في تقديرات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت باختلاف المتغيرات المستقلة الآتية: الوظيفة–الجنس–التخصص الأكاديمي–الخبرة–مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معلم و (٥٢) إداريًا يتوزّعون على (١٢) مدرسة، وتوصلت الدراسة إلي أن الإدارة الإلكترونية تطبق في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت من وجهة نظر الهيئتين الإدارية والتدريسية بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وصالح المهارة العالية "ممتازة" وهي نتيجة منطقية جداً فكلما زاد إتقان مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات زاد الاستخدام لها، بل إن إتقان هذه المهارات هو متطلب سابق لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

٤- **دراسة العنزي (٢٠١٩) بعنوان:** "دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت" استهدفت التعرف علي دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، من خلال إعداد استبانة تكونت من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات (دور الثقافة الإلكترونية في التنظيم المدرسي، ودور التخطيط الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور التنفيذ الإلكتروني في التنظيم المدرسي، ودور المتابعة والتقويم الإلكتروني في التنظيم المدرسي)، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (٣٨٨) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلي أن دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس جاء بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب المجالات (المتابعة والتقويم الإلكتروني، والتنفيذ الإلكتروني، والثقافة الإلكترونية، والتخطيط الإلكتروني).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة راهو (Raho, 2015) بعنوان:** "اسلوب تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة" استهدفت الدراسة إلى التعرف إلى نهج تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي للوقوف على نهج تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، ولتحقيق الأهداف تم تصميم استبانة لجميع البيانات من مختلف المستويات الإدارية التابعة لكلية علوم الكمبيوتر في الجامعة، توصلت الدراسة إلي أن (٥٠,٧ %) من العينة تم اختيارها يرون أن البيئة مؤهلة للإدارة الإلكترونية ويؤيدون وجود الإدارة الإلكترونية في جميع المجالات، والنسبة الأخرى للأفراد، وأن (٤٩,٢٥ %) أظهرت أنها ليست راضية عن هذا النهج لعدة أسباب أهمها: النقص في الإمكانيات التكنولوجية المتاحة، وضعف البنية التحتية اللازمة للإدارة الإلكترونية، إضافة إلى ضعف الدراية الكافية للمجتمع بثقافة الإدارة الإلكترونية.

٢. **دراسة الخاسابه Alkhasabah (2017) بعنوان:** "واقع استخدام الإدارة الإلكترونية وأثرها على الأداء الوظيفي في جامعة الطفيلة التقنية (TTV)"، استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية وأثرها على الأداء الوظيفي في جامعة الطفيلة التقنية (TTV). استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وتطويره لجمع البيانات وتوزيعها على عينة مكونة من (٢٦٠) موظفًا يعملون في TTVالبالغ عددهم (٢٩٥) موظفًا، توصلت الدراسة إلي أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية حسب تصورات وحدات أخذ العينات (مرتفع)، حيث أن المتوسط الحسابي (٤,١٠) والأهمية النسبية (٨٢%)، وأن أبعاد الإدارة الإلكترونية وهي (التخطيط الإداري، التقويم الإداري، الاتصال الإداري) تفسر (٣,٥٨%) من التباين في الأداء الوظيفي.

- هناك أثرًا يعتد به في استخدام الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد رأت الباحثة تسليط الضوء على بعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، ومن هنا فإن هذا البحث يتكامل مع بعض الدراسات السابقة مستفيدًا من جوانب الالتقاء وداعمة له، حيث قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالبحث الحالي كالتالي:

- قد يكون هناك اتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحلية في الموضوع، فقد اتفقت في الموضوع وتناولت موضوع الإدارة الإلكترونية ، وتعد دراسة العنزي (٢٠١٩) والتي

هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس والأخيرة أقرب تلك الدراسة للدراسة الحالية .

- أما مجتمع الدراسة فمن الأمور المهمة التي تبنى عليها الدراسات ومن المعتد وجود اتفاق أو اختلاف، فجميع الدراسات اعتمدت علي المدارس والجامعات بينما الدراسة الحالية تعتمد علي قيادات منطقة الاحمدي التعليمية
- المنهج المستخدم في الدراسة وأداة جمع البيانات من الإجراءات التي قد يسبقها الباحث ويستفيد منها من خلال الدراسة السابقة، وقد لا يوجد بها اختلاف كبير، فقد استخدم الأغلب المنهج الوصفي التحليلي او المسحي، أما في هذه الدراسة سيستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي،
- اداة الدراسة :في جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد الإطار النظري للبحث وترتيبه.
- الرجوع إلى بعض المراجع والكتب العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.
- الاطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة، والتعرّف إلى الموضوعات الرئيسة التي تناولتها كل دراسة، وتطبيق هذه المنهجيات مع مراعاة خصوصية البحث الحالي.
- تحديد أدوات البحث المناسبة وتحديد كيفية بنائها وقياس صدقها وثباتها.
- تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للبحث.
- التعرّف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.
- التعرّف إلى بعض التطبيقات الميدانية والاستفادة منها.

الدراسة الميدانية:

أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صممت الباحثة استبانة، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية في مجالي الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي؛ وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة وعباراتها.

- تمّ صياغة الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على السادة المشرفين، وقد تمّ تعديل ما رأوا، وكانت الاستجابة على المحاور في صورة ليكرت الثلاثي (بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة ضعيفة).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من ملاءمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات، والإضافة إليها أو الحذف منها.
- قامت الباحثة بتعديل الاستبانة وفقًا لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين ومناقشتها مع السادة المشرفين، وكان من أهم هذه التعديلات حذف بعض العبارات من بعض المحاور، وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.
- وتكونت الاستبانة الخاصة بواقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية من خمسة محاور(ملحق رقم ١) ، وتضمن (٣٦) عبارة، كالآتي:

- المحور الأول: التخطيط الإلكتروني، وعدد عباراته (٨) عبارات.
- المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني، وعدد عباراته (٧) عبارات.
- المحور الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار، وعدد عباراته (٧) عبارات.
- المحور الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه، وعدد عباراته (٧) عبارات.
- المحور الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم، وعدد عباراته (٧) عبارات.

إجراءات تقنين أدوات الدراسة:

- حساب صدق الاستبانة: صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أُعدت من أجله، كما يُقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":**

للتعرّف إلى مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكّد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تمّ عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصّين في موضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات المحلية والعربية الحكومية والخاصة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٨) مُحكمين (ملحق رقم ٢)،وقد طُلب من المُحكمين تقييم جودة الاستبانة، من

حيث: مدى انتماء العبارات للمحور، وتحديد وضوح العبارات، وإبداء ما يرونه من تعديل،أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تمّ إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم ًإخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

ب- مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٥) من غير عينة الدراسة، وذلك بحساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنمتي إليه، وكذلك حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، ويمكن توضح ذلك كما يلي:

- ارتباط درجة كل مفردة في مجال "استخدام قيادات منطقة الأحمدي التَّعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية" بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه؛ تم حساب مُعاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبيّنة بالجدول (١) التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات واقع استخدام قيادات منطقة الاحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الالكترونية مع الدرجة الكلية للمحور

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: التخطيط الإلكتروني	١.	٠,٥٧٠**	٥.	٠,٧٧٧**
	٢.	٠,٤٦٩**	٦.	٠,٥٩٩**
	٣.	٠,٧٠٦**	٧.	٠,٥١٨**
	٤.	٠,٦٧٦**	٨.	٠,٧٥٥**
المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني	١.	٠,٤٣٩**	٥.	٠,٥١٣**
	٢.	٠,٧٥٣**	٦.	٠,٧١٠**
	٣.	٠,٦٦٤**	٧.	٠,٦٨٨**
	٤.	٠,٦٦٧**		
المحور الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار	١.	٠,٧٣٩**	٥.	٠,٦٢٠**
	٢.	٠,٤٣٠**	٦.	٠,٤٦٢**
	٣.	٠,٦٦٨**	٧.	٠,٥٧٢**
	٤.	٠,٦٠١**		
المحور الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه	١.	٠,٥١٨**	٥.	٠,٦٦٤**
	٢.	٠,٦٣٤**	٦.	٠,٦٦٥**
	٣.	٠,٧٦٣**	٧.	٠,٥٢٣**
	٤.	٠,٦١٢**		
المحور الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم	١.	٠,٥٩٥**	٨.	٠,٥٤٧**
	٢.	٠,٧٥٥**	٩.	٠,٤٩٣**
	٣.	٠,٥٥٢**	١٠.	٠,٦٥٤**
	٤.	٠,٦٠٦**		

** معامل الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق (١) أن معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لكل محور، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للمحاور المجال الأول "استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية".

- ارتباط درجة كل محور في مجال "استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية" بالدرجة الكلية للمجال؛ تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول (٢) التالي:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لمجال استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية

المحور	معامل الصدق
الأول: التخطيط الإلكتروني	٠,٧٧٩ **
الثاني: التنظيم الإلكتروني.	٠,٦٨٣ **
الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار.	٠,٧٤٣ **
الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه.	٠,٦٧٣ **
الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم.	٠,٦٤٩ **

** معامل الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين محاور المجال والدرجة الكلية للمجال، جاءت دالة عن مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للمجال الأول.

- **حساب ثبات الاستبانة:**

تمّ حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة وقوامها (٣٠) فردًا من خارج عينة الدراسة، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبلغ معامل الثبات (٠,٩٨)، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس، وإمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة.

جدول (٣)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها

مجال الاستبانة	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول "استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت للإدارة الإلكترونية"	الأول: التخطيط الإلكتروني	٧	٠,٨٦
	الثاني: التنظيم الإلكتروني	٧	٠,٩٤
	الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار	٧	٠,٩٣
	الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه	٧	٠,٨١
	الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم	٧	٠,٨٧
المجال الأول ككل		٣٥	٠,٨٨

يبين الجدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث تراوحت ما بين (٠,٨١- ٠,٩٤) للمحاور وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٨٨)، وهي نسب ثبات مرتفعة؛ وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعد مؤشرًا مهمًا على أن العبارات المكونة لمحاور الاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات محاور الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (١٦٢٨) مُوظفًا وفقًا لإحصائية المناطق التعليمية في دولة الكويت، وسوف يؤخذ منهم عينة عشوائية طبقية تُمثّل مجتمع الدراسة الأصلي، وسوف تحدد حجم العينة وفقًا للأساليب الإحصائية الملائمة.

١- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة وفق معادلة معادلة ستيفن ثامبسون:

$$n = \frac{N \times p\,(1 - p)}{[[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p\,(1 - p)]}$$

حيث تُمثّل N حجم المجتمع.

Z وتمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦.

D وتُمثّل نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥.

P تمثل نسبة توفر الخاصية والمحايدة =٠,٥٠

وأُجريت الدراسة على عينة عشوائية مُكوَّنة العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت، وبلغ حجم العينة الممثلة للدراسة (٣٨٠) موظفاً وموظفة من العاملين بمنطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، تم تطبيق الأدوات في صورتها النهائية على عينة مكونة من (٣٨٠) مدير ومديرة، وكان المطلوب من أفراد العينة وضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظره.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Package Statistical for Social Sciences (SPSS) في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (بدرجة كبيرة)، والنسب المئوية لهذه التكرارات، وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

وبعد ذلك تمّ حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرّف إلى خصائص عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمّنها أداة الدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ولحساب العلاقة بين مجالي الدراسة.

٣- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

٤- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرّف إلى متوسط استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٥- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٦- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويُلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

وقامت الباحث بإعطاء موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي: حيث صدرت الاستبانة في صورتها النهائية إلى أفراد العينة وفقاً لمقياس ثلاثي يحدد درجة الموافقة على العبارات بدرجة موافقة (صغيرة-متوسطة-كبيرة) وتقابله الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب (**).

وبناء على ذلك تم تحديد الوزن النسبي للعبارات من خلال صغيرة من ١ إلى ١,٦٦ متوسطة من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ كبيرة من ٢,٣٤ إلى ٣، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح تحديد الوزن النسبي للعبارات

الاستجابة	الوزن النسبي
صغيرة	من ١ إلى ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣
كبيرة	من ٢,٣٤ إلى ٣

وبذلك تناولت الباحثة عَرضًا مُفصّلاً لإجراءات الدراسة الميدانية، وأداتها ومحاورها التي أُستخدمت لتنفيذ الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

لتحديد درجة استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت، تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول من محاور الإدارة الإلكترونية، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط المعياري الافتراضي كما هو موضح في الجداول التالية:

(**) الصورة النهائية المطبقة للاستبانة انظر ملحق رقم (٣)

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المجال الأول والمحور ككل استجابات عينة الدراسة على واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت

المجال الأول	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
واقع استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت	الأول: التخطيط الإلكتروني	٢,٢٠	٠,٨٢	متوسطة	٤
	الثاني: التنظيم الإلكتروني	٢,١٣	٠,٧٧	متوسطة	٥
	الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار	٢,٢٧	٠,٧٠	متوسطة	١
	الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه	٢,٢٣	٠,٧٧	متوسطة	٣
	الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم	٢,٢٥	٠,٧٥	متوسطة	٢
المتوسط الحسابي العام		٢,٢١	٠,٧٦	متوسطة	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز محاور استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت هو محور "استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧٠)، بدرجة موافقة متوسطة، وهذا يشير إلى تَوفّر الممارسات المتعلقة باستخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار بدرجة متوسطة، بينما جاء محور "التنظيم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٢,١٣) وبانحراف معياري (٠,٧٧)، وهذا يشير إلى توفّر الممارسات المتعلّقة بالتنظيم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحسيني (٢٠١٥م) ، دراسة الرشيدي والجبر (٢٠١٦م) ، ودراسة الديحاني (٢٠١٦م) .

أما عبارات استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية للإدارة الإلكترونية بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، فجاءت كالآتي:

١- **المحور الأول: التخطيط الإلكتروني:**

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور التخطيط الإلكتروني من وجهة نظرأفراد عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
		النسبة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يُوجد توجّه استراتيجي لدى القيادات للتحول بشكل كامل للإدارة الإلكترونية.	ك	٢٧٧	٥٢	٥١	٢,٥٩	٠,٧١	كبيرة	١
		%	٧٢,٩	١٣,٧	١٣,٤				
٢	توظيف البرامج الإلكترونية في تصميم مراحل الخطط الاستراتيجية.	ك	١٣٢	١٧١	٧٧	٢,١٤	٠,٧٣	متوسطة	٥
		%	٣٤,٧	٤٥,٠	٢٠,٣				
٣	توظيف نظم الاتصال الإلكتروني في توفير البيانات اللازمة لتصميم الخطط الاستراتيجية.	ك	١٨٢	٩٢	١٠٦	٢,٢٠	٠,٨٥	متوسطة	٣
		%	٤٧,٩	٢٤,٢	٢٧,٩				
٤	متابعة حجم التطور التكنولوجي في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية.	ك	١٦٨	٧٥	١٣٧	٢,٠٨	٠,٨٩	متوسطة	٧
		%	٤٤,٢	١٩,٧	٣٦,١				
٥	استقطاب النظم الحديثة داخل المؤسسات التعليمية.	ك	١٥١	١٣٩	٩٠	٢,١٦	٠,٧٨	متوسطة	٤
		%	٣٩,٧	٣٦,٦	٢٣,٧				
٦	توظيف التطبيقات التكنولوجية لتحديد البدائل المختلفة وتقويمها.	ك	١٦١	٨٦	١٣٣	٢,٠٧	٠,٨٨	متوسطة	٨
		%	٤٢,٤	٢٢,٦	٣٥,٠				
٧	اللجوء إلى نُظم معلوماتية مُوجّهة لتفعيل القرارات.	ك	١٧٨	٧٩	١٢٣	٢,١٤	٠,٨٧	متوسطة	٦
		%	٤٦,٨	٢٠,٨	٣٢,٤				
٨	القدرة على تحليل البيانات بمساندة النظم المعلوماتية الإلكترونية.	ك	١٨١	١٠٠	٩٩	٢,٢٢	٠,٨٣	متوسطة	٢
		%	٤٧,٦	٢٦,٣	٢٦,١				
المتوسط العام للمحور ككل						٢,٢٠	٠,٨٢	متوسطة	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى ومحتواها (يُوجد توجّه استراتيجي لدى القيادات للتحول بشكلٍ كامل للإدارة الإلكترونية)، بمتوسط حسابي (٢,٥٩) درجة وانحراف معياري (٠,٧١)، بدرجة موافقة كبيرة، مما يُشير إلى أن من أهم ممارسات التخطيط الإلكتروني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو وجود توجه استراتيجي لدى القيادات للتحول بشكل كامل للإدارة الإلكترونية.

- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثامنة والأخيرة ومحتواها (تَوظيف التطبيقات التكنولوجية لتحديد البدائل المختلفة وتقويمها)، بمتوسط حسابي (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٨) بدرجة موافقة متوسطة، مما يُشير إلى محدودية توظيف التطبيقات الإلكترونية في تحديد البدائل المختلفة وتقويمها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود تخوف من قبل القيادات في توظيف التطبيقات الإلكترونية في تحديد البدائل المناسبة إضافة إلى حرصهم على تحديد البدائل بالشكل التقليدي، إضافة على قلة تدريبهم على التطبيقات التكنولوجية التي تساهم في تحديد البدائل المختلفة وتقويمها.

٢- المحور الثاني: التنظيم الإلكتروني:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور التنظيم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
		النسبة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	التَخفيف من الأعباء الإدارية والتدريبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	ك	١٨٥	١٥٧	٣٧	٢,٤٢	٠,٨٢	كبيرة	١
		%	٤٨,٧	٤١,٣	٩,٧				
٢	تطوير الأساليب التنظيمية للعمل إلكترونيًا.	ك	١٥٥	١٣٦	٨٩	٢,١٧	٠,٧٨	متوسطة	٦
		%	٤٠,٨	٣٥,٨	٢٣,٤				
٣	الأرشفة الإلكترونية لحفظ الوثائق وقواعد البيانات إلكترونيًا.	ك	١٨٠	١٣٣	٦٧	٢,٣٠	٠,٧٥	متوسطة	٣
		%	٤٧,٤	٣٥,٠	١٧,٦				
٤	تَوفير المصادر والمعلومات التكنولوجية اللازمة لمهام العمل المختلفة.	ك	١٩٨	١٠٦	٧٦	٢,٣٢	٠,٧٩	متوسطة	٢
		%	٥٢,١	٢٧,٩	٢٠,٠				
٥	تفعيل المراسلات الإلكترونية الداخلية والخارجية.	ك	١٤٦	١٦٨	٦٦	٢,٢١	٠,٧٢	متوسطة	٤
		%	٣٨,٤	٤٤,٢	١٧,٤				
٦	عَقد الاجتماعات إلكترونياً الخاصة بآليات تنفيذ المهام.	ك	١٠٣	١٥١	١٢٦	١,٩٣	٠,٧٧	متوسطة	٧
		%	٢٧,١	٣٩,٧	٣٣,٢				
٧	تنظيم العلاقات بين العاملين في المؤسسة إلكترونيًا.	ك	١٥٠	١٥٢	٧٨	٢,١٩	٠,٧٥	متوسطة	٥
		%	٣٩,٥	٤٠,٠	٢٠,٥				
المتوسط العام للمحور ككل						٢,١٣	٠,٧٧	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى ومحتواها (التَخفيف من الأعباء الإدارية والتدريبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، بمتوسط حسابي (٢,٤٢) درجة وانحراف معياري (٠,٧١)، بدرجة موافقة كبيرة، مما يُشير إلى تطبيق التنظيم الإلكتروني ساهم بكل كبير في التخفيف من الأعباء الإدارية والتدريبية المُلقاة على عاتق القيادات في منطقة الأحمدي التعليمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التطبيقات الإلكترونية تسهم في إجراء المعالجات الإحصائية وتفسير البيانات، وتساهم في سرعة الحصول على البيانات وسرعة إرسالها واستقبالها.
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السابعة والأخيرة ومحتواها (عَقد الاجتماعات إلكترونياً الخاصة بآليات تنفيذ المهام)، بمتوسط حسابي (٢,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٩) بدرجة موافقة متوسطة، مما يُشير إلى إجراء قيادات منطقة الأحمدي التعليمية لبعض الاجتماعات الخاصة بالعمل بصورة إلكترونية بصورة محدودة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفير بعض التطبيقات الإلكترونية لإمكانية إجراء بعض الاجتماعات بصورة إلكترونية، مثل: تطبيق مايكروسوفت تيميز وتطبيق الزووم، إضافة إلى تطبيق التليجرام، لكن محدودية تطبيق هذه الممارسة قد يعود لوجود ثقافة مقاومة التغيير في المؤسسات التعليمية.

٣- المحور الثالث: استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
		النسبة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة القرار.	ك	٢١٢	٨٨	٨٠	٢,٣٥	٠,٨٠	كبيرة	٢
		%	٥٥,٧	٢٣,٢	٢١,١				
٢	تقيّم المعلومات اللازمة بشكل سليم ودقيقٍ لاتخاذ القرارات.	ك	٢٤٦	١٢١	١٣	٢,٦١	٠,٥٥	كبيرة	١
		%	٦٤,٧	٣١,٨	٣,٤				
٣	توظيف التطبيقات الإلكترونية لاتخاذ القرارات الخاصة بمختلف ممارسات العملية التعليمية.	ك	١٢٠	٢٢٨	٣٢	٢,٢٣	٠,٦٠	متوسطة	٤
		%	٣١,٦	٦٠,٠	٨,٤				
٤	تبادل المعلومات مع منسوبي المؤسسات التعليمية بصورة إلكترونية.	ك	١٦١	١٣١	٨٨	٢,١٩	٠,٧٨	متوسطة	٥
		%	٤٢,٣	٣٤,٥	٢٣,٢				
٥	العمل على الحد من تأثير العلاقات الشخصية في اتخاذ القرارات.	ك	١١٩	١٦٥	٩٦	٢,٠٦	٠,٧٥	متوسطة	٧
		%	٣١,٣	٤٣,٤	٢٥,٣				
٦	توظيف الإدارة الإلكترونية في التخلص من النظام البيروقراطي في اتخاذ القرارات.	ك	١٧٦	١٤٣	٦١	٢,٣٠	٠,٧٣	متوسطة	٣
		%	٤٦,٣	٣٧,٦	١٦,١				
٧	الاستفادة من المعلومات الإلكترونية لعلاجٍ المشكلات التي تعاني منها المؤسسة بسبب بعض القرارات غير الصحيحة.	ك	١٢٢	١٨٦	٧٢	٢,١٣	٠,٧٠	متوسطة	٦
		%	٣٢,٢	٤٨,٩	١٨,٩				
المتوسط العام للمحور ككل						٢,٢٧	٠,٧٠	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الأولى ومحتواها (تُقيّم المعلومات اللازمة بشكلٍ سليم ودقيق لاتخاذ القرارات)، بمتوسط حسابي (٢,٦١) درجة وانحراف معياري (٠,٧١)

بدرجة موافقة كبيرة، مما يُشير إلى أن من أهم ممارسات استخدام الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو القيام بعملية تقييم للمعلومات اللازمة بشكلٍ سليم ودقيق لاتخاذ القرارات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص قيادات منطقة الأحمدي على الحصول على نتائج سليمة وإصدار قرارات صحيحة؛ مما يتطلب فحص البيانات وإصدار حكم عليها وتصحيحها واستبعاد البيانات الخاطئة وغير الصحيحة.

- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة السابعة والأخيرة ومحتواها (العمل على الحد من تأثير العلاقات الشخصية في اتخاذ القرارات)، بمتوسط حسابي (٢,٠٦) وانحراف معياري (٠,٧٥) بدرجة موافقة متوسطة، مما يُشير إلى وجود تأثير محدود لتطبيقات الإدارة الإلكترونية في العمل على الحد من تأثير العلاقات الشخصية في اتخاذ القرارات في أثناء العمل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العلاقات الشخصية تساعد بشكل كبير في اتخاذ القرارات لمراعاة العلاقات الإنسانية الطيبة بين العاملين وبين القيادات والعاملين في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت.

٤- المحور الرابع: استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
		النسبة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	التوفيق بين التطبيقات التقنية وبين الجوانب الإنسانية في توجيه العاملين.	ك	١٨٤	١١٦	٨٠	٢,٢٧	٠,٧٩	متوسطة	٢
		%	٤٨,٤	٣٠,٥	٢١,١				
٢	تفعيل أنظمة الربط الإلكتروني بينه وبين العاملين في المؤسسات التعليمية.	ك	١٣٦	١٩٠	٥٤	٢,٢١	٠,٦٨	متوسطة	٥
		%	٣٥,٨	٥٠,٠	١٤,٢				
٣	توفير القائد كم هائل من المعلومات الإلكترونية يوميًا لتوجيه جهود العاملين.	ك	١٧٠	١٠٧	١٠٣	٢,١٧	٠,٨٣	متوسطة	٦
		%	٤٤,٧	٢٨,٢	٢٧,١				
٤	توفير فرص التدريب الإلكتروني للعاملين.	ك	٢٣٤	٦٥	٨١	٢,٤٠	٠,٨٢	كبيرة	١
		%	٦١,٦	١٧,١	٢١,٣				
٥	توظيف التطبيقات الإلكترونية في توجيه أداء العاملين نحو الأفضل.	ك	١٦٦	١٣٣	٨١	٢,٢٢	٠,٧٧	متوسطة	٣
		%	٤٣,٧	٣٥,٠	٢١,٣				
٦	توظيف نظم الاتصال التكنولوجي في متابعة أداء العاملين.	ك	١١٤	١٨٢	٨٤	٢,٠٧	٠,٧٢	متوسطة	٧
		%	٣٠,٠	٤٧,٩	٢٢,١				
٧	توفر المدرسة التطبيقات الإلكترونية اللازمة لدعم الأفكار الإبداعية.	ك	١٨٠	١٠٥	٩٥	٢,٢٢	٠,٨٢	متوسطة	٤
		%	٤٧,٤	٢٧,٦	٢٥,٠				
المتوسط العام للمحور ككل						٢,٢٣	٠,٧٧	متوسطة	

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى ومحتواها (توفير فرص التدريب الإلكتروني للعاملين)، بمتوسط حسابي (٢,٥٩) درجة وانحراف معياري (٠,٨٢)، بدرجة موافقة كبيرة، مما يُشير إلى أن من أهم ممارسات استخدام الإدارة الإلكترونية في التوجيه من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو وجود توفير فرص التدريب الإلكتروني للعاملين بصورة قوية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية التدريب الإلكتروني للعاملين كتوجه جديد للتنمية المهنية للعاملين في العملية التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السابعة ومحتواها (توظيف نظم الاتصال التكنولوجي في متابعة أداء العاملين)، بمتوسط حسابي (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٢) بدرجة موافقة متوسطة، مما يُشير إلى توظيف نسبي من قبل قيادات منطقة الأحمدي التعليمية لنظم الاتصال التكنولوجي في متابعة الأداء في المؤسسات التعليمية المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف نُظم الاتصال التكنولوجي يُساعد في متابعة قوية لأداء العاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٥- المحور الخامس: استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم:

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمحور استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
		النسبة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
١	متابعة الأنشطة والفعاليات المنفَّذة في المدارس إلكترونيًا.	ك	٢٣٧	١٠٤	٣٩	٢,٥٢	٠,٦٧	كبيرة	٢
		%	٦٢,٤	٢٧,٤	١٠,٣				
٢	تفعيل شبكات الاتصال الداخلية في تنفيذ الإشراف اليومي في المؤسسات التعليمية.	ك	١٤٠	١٦٢	٧٨	٢,١٦	٠,٧٤	متوسطة	٥
		%	٣٦,٩	٤٢,٦	٢٠,٥				
٣	توظيف برمجيات إلكترونية لمتابعة وتقييم العمل الإداري.	ك	١٦٩	١١٥	٩٦	٢,١٩	٠,٨١	متوسطة	٤
		%	٤٤,٥	٣٠,٣	٢٥,٢				
٤	استخدام نَظام إلكتروني مالي وإداري مُتطوّر.	ك	٩٦	١٢٨	١٥٦	١,٨٤	٠,٨٠	متوسطة	٧
		%	٢٥,٣	٣٣,٧	٤١,١				
٥	تقييم أداء العاملين باستمرار بصورةٍ إلكترونية.	ك	٢٦٠	٨٣	٣٧	٢,٥٨	٠,٦٦	كبيرة	١
		%	٦٨,٤	٢١,٨	٩,٨				
٦	إتاحة الفرصة للعاملين الإطلاع على تقارير الأداء الإلكترونية.	ك	١٢٣	١٥٩	٩٨	٢,٠٧	٠,٧٦	متوسطة	٦
		%	٣٢,٤	٤١,٨	٢٥,٨				
٧	توظيف التطبيقات الإلكترونية في معالجة نقاط الضعف في الأداء.	ك	١٧٥	١٣١	٧٤	٢,٢٧	٠,٧٧	متوسطة	٣
		%	٤٦,١	٣٤,٤	١٩,٥				
المتوسط العام للمحور ككل						٢,٢٥	٠,٧٥	متوسطة	

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى ومحتواها (تقييم أداء العاملين باستمرار بصورةٍ إلكترونية)، بمتوسط حسابي (٢,٥٨) درجة وانحراف معياري (٠,٦٦)، بدرجة موافقة

كبيرة، مما يُشير إلى أن من ممارسات استخدام الإدارة الإلكترونية في الرقابة والتقويم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي قيام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية بالعمل على تقييم أداء العاملين باستمرار بصورةٍ إلكترونية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتفاع وعي أفراد عينة الدراسة بأهمية توظيف نظم التقويم الإلكتروني في تقويم أداء العاملين، إضافة إلى أن نظم التقويم الإلكتروني تساعد القيادات التربوية في منطقة الأحمدي التعليمية على سرعة الإنجاز وسرعة معالجة البيانات، كما يمكن مشاركة نتائج عملية التقييم مع العاملين في المؤسسات التعليمية.

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السابعة والأخيرة ومحتواها (استخدام نَظام إلكتروني مالي وإداري مُتطوّر)، بمتوسط حسابي (١,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٠) بدرجة موافقة متوسطة، مما يُشير إلى محدودية استخدام قيادات منطقة الأحمدي التعليمية لنظام إلكتروني مالي وإداري متطور في العملية التعليمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة النظام المالي والإداري المتطور والمتكامل يحتاج إلى وقت لتنفيذه لبنية تكنولوجية متطورة، وكوادر تدريبية وبشرية متخصصة في المجال التكنولوجي وفي توظيف النظم الإلكترونية في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

تتمثل أهم توصيات الدراسة الحالية فيما يلي:

- العمل على نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين أطراف العمل وقطاعاته المختلفة في منطقة الأحمدي التعليمية.
- تفعيل دوروسائل الإعلام واستخدامه في نشر ثقافة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.
- تفعيل التعليم الإلكتروني في تطوير الأداء الوظيفي للقيادات التربوية في التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت.
- تصميم خطة تدريبية متكاملة لتدريب قيادات منطقة الأحمدي التعليمية على تطبيق الأبعاد المختلفة للإدارة الإلكترونية؛ بهدف تعريفهم بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وبالبرامج الإلكترونية المناسبة لعمليات الإدارة المختلفة.

مقترحات الدراسة:

إن مجال الدراسة ما زال في حاجة لمزيد من الدراسات ومن أهم الدراسات المقترحة، لذا تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- إجراء دراسة ميدانية حول ممارسة الإدارة المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة في دولة الكويت لمعايير توظيف الإدارة الإلكترونية.
- دراسة اتجاهات العاملين في المدارس الكويتية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في الممارسات التعليمية في المدارس.
- دراسة نقدية لجهود وزارة التربية والتعليم الكويتية في توظيف الاتجاهات الحديثة كمدخل لتطوير أداء القيادات التعليمية.
- دراسة العائد الاقتصادي من تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية في مدارس منطقة الأحمدي التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم، أحمد السيد إبراهيم. (٢٠١٧م). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام بكليات جامعة الأزهر في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ١٧٥. ج ٢. أكتوبر، ص ص ٤٢-١٠٠.
- أحمد، محمد سمير. (٢٠٠٨م). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار المسيرة.
- الرشيدى، عايشة مزيد (٢٠٢٠): واقع تطبيق الادارة الالكترونية بجامعة الكويت فى ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة التربوية، مج ٣٤، ع ١٣٥، يونيو، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص ص ٤٩-٨٩.
- الرشيدى، فهد معتق و الجبرن حامد سعيد (٢٠١٦): درجة تطبيق الإدارة الالكترونية فى المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت ، مجلة كلية التربية، مج ٣٢، العدد ١، يناير، جامعة أسيوط، كلية التربية، ص ص ٥٥١-٥٨٧.
- الديجاني، عبد الله سند (٢٠١٦): درجة استخدام مديري المدارس فى دولة الكويت للإدارة الالكترونية وعلاقتها بتحسين أدائهم ، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته .

- العنزى، رحاب عبد الكريم (٢٠١٣): واقع تطبيق الموجهين الفنيين للإدارة الالكترونية فى دولة الكويت وسبل تفعليها ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
- الحواس، حمد بن خالد بن حمد. (٢٠١٧). نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المديرين في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه منشوره مجلة كلية التربية. مج. ٣٣، ع.٦.
- الطشة، غنيم حمود (٢٠١٣): متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية فى وزارة التربية والتعليم فى دولة الكويت ممن وجهة نظر العاملين فيها، مجلة كلية التربية، ع ٣٧، ج١، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ص ٣٩٨-٤١٨.
- الغنبوصي، سالم بن سليم؛ والهاجري، سالم سعد. (٢٠١٦). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة لتربية والتعليم في كل مكان سلطنة عمان والكويت. مجلة دراسات. العلوم التربوية-الأردن،٤٣(٢)، ص ص ٥٣٥-٥٥٠.
- غوانمة، فادي فؤاد محمد حسن. (٢٠١٣). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مديرية لواء المزار الشمالي والمشكلات التي تواجهها واقتراحات للتطوير. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- عطية، ربيع شفيق. (٢٠١٧). الإدارة الإلكترونية كمدخل إداري لتطوير الأنظمة التعليمية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العاجز، إيهاب فاروق مصباح. (٢٠١١م). دور الثقافة التنظيمية في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية "دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي-محافظات غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- غنيم، أحمد محمد. (٢٠٠٤م). الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- غنيم، أحمد علي. (٢٠٠٦م). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ع (٨١).
- العياط، جمعة. (٢٠١٤م). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى. (٢٠١٢م). الإدارة الإلكترونية. دمشق: دار رسلان.

- الفليت، خلود. (٢٠١٨م). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية وأثرها في تطبيق المعرفة لدى شاغلي المناصب الإدارية العليا والوسطى في الجامعات الفلسطينية –دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة–فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. مج (٢٦). ع (١)، ص ص ١٩١–٢١٩.
- طلحي، فاطمة؛ سيف الدين، رحايلية. (٢٠١٥م). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات العمومية الجزائرية–دراسة ميدانية لمجموعة من الإدارات بولاية سوق أهراس. ورقة بحثية مقدمة لفعاليات الملتقى المؤسسة بين الخدمة العمومية وإدارة الموارد البشرية مقاربات نظرية وتجارب عالمية. جامعة السلطان محمد الفاتح. إسطنبول. تركيا.
- عليان، ربحي مصطفي. (١٤٣٣ه). البيئة الإلكترونية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدعيس، عبد الكريم سعيد وناصر سعيد، محسن. (٢٠١٨). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والقياديين. مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (٨) المجلد(١). ص ص ١٠٣–١٣٥.
- الحسيني، شروق عزاره. (٢٠١٥م). درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.
- العنزي، ابتسام فرحان علي. (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت. رسالة ماجستير. جمعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Assad Chao. (2015). the Management Electronic of Impact on Development Resource Human India, IJSR (International Journal of Research and Science). (4).
- Kim, S. (2014). Local electronic government leadership and innovation: South Korean experience. Asia Pacific Jounal of Public Administration, 30(2), 165-192.
- Oluyemisi,A(2015).ICT and Effective School management Administrator Proceeding of the world congress on Engineering London UK.WCE2015,July 1-3.

- Oyedemi, O & Oluyemisi, A (2015). ICT and Effective School Management, Administrator Perspective, Paper presented at the world congress on Engineering, Vol 1, WCE 1-3 July 2015, London, U.K.
- Jervis, Mand Masoodin, M. (2014).How do people attempt to integrate the management of their paper and electronic documents. Aslib journal of information Management, 66(2).
- Raho,G.I.,AL_Ain, M.S& AL-Heeti,K.M.A.(2015). E_University Environment Based on E_management. International Journal of Computational Engineering Research (IJCER), 5(4), 2250-3005.
- Alkhasabah, M.a.L (2017). Reality of USA of Electronic Management and its Impact on job Performance in Tafila Technical University. International Journal of Academic Research in Accounting Finance and Management Sciences, 7(1), pp 329-341.